

## تقديم

ترصد هذه الورقة أبرز المستجدات السياسية في سلطنة عُمان على المستويين الداخلي والخارجي، خلال الفترة الممتدة من عام 2018 إلى بداية عام 2019. وسيتم التركيز على رؤية 2040 التنموية، بالإضافة إلى قضية العاطلين عن العمل من ناحية التطورات الاقتصادية، فيما سيركز سرد المستجدات السياسية على التفاوت المستمر في أداء مجلس الشورى، وتواصل إحكام القبضة الأمنية على الناشطين. أما على المستوى الخارجي، فستصدر زيارة رئيس وزراء الكيان الصهيوني أهم التطورات على صعيد العلاقات الدولية.

أولاً: التطورات السياسية الداخلية والخارجية العُمانية  
مجلس الشورى العُماني والمطالبات الشعبية:

يحاول مجلس الشورى العُماني بعد مضي 28 عاماً على تأسيسه ممارسة صلاحياته التشريعية والرقابية الممنوحة، وعلى الرغم من ذلك ما زال أداءه يواجه الكثير من الانتقادات الشعبية، [1] وقد يعود ذلك إلى واقع بعض الصلاحيات غير المفاعلة في المجلس، [2] بينما يرى آخرون أن ذلك يعود إلى تدني مستوى الوعي الانتخابي عند الناخبين، حيث يستند غالباً على دعم القبيلة، بالإضافة إلى خصائص العضو المنتخب التي تعكس مثل هذه المحددات.

[3]

وكمثال على الأخيرة، شهد عام 2018 غياب معظم أعضاء مجلس الشورى عن إحدى الجلسات النقاشية مع مجلس الدولة، ما أثار استغراب المتابعين عن قرب لأداء المجلس العُماني ومطالبتهم بتفسير هذا الغياب.

[4]

وقد أشارت إحدى التبريرات إلى وجود إشكاليات إجرائية تنظيمية متمثلة في تأخير تقديم الدعوات [5] لحضور هذه الجلسات.

[5]

ومن جانب آخر، برزت الخلافات الداخلية بين أعضاء مجلس الشورى في الجلسات المعلنة، حيث شغلت استقالة أحد أعضاء المجلس الرأي العام، [6] وذلك بعد انسحاب العضو من جلسة مناقشة بيان وزارة التنمية الاجتماعية وإعلان استقالته - غير الرسمية - عبر تغريدة على موقع تويتر. [7] وقد فسّر المانسحاب على أنه "أحد أشكال الاعتراض على إدارة الجلسة بالإضافة إلى تأخر وزارة التنمية الاجتماعية في تقديم بيانها للمجلس مما هضم حق البيان في الدراسة وحق الأعضاء في إهداد مداخلاتهم".

[8]

بينما يرى البعض الآخر في مواقع التواصل الاجتماعي أن تقديم الاستقالة كان محاولة للفت انتباه الناخبين قبل نهاية الدورة البرلمانية، وتسليط الضوء على العضو من أجل انتخابه في الفترات البرلمانية القادمة.

[9]

وحتى كتابة هذا السطور يشكل مجلس الشورى أداة غير مؤثرة بشكل فاعل في صنع القرارات الوطنية، حيث يقف المجلس عاجزاً في ضوء التحديات التي تواجه صلاحياته التشريعية والرقابية الممنوحة.

## سجال حول التاريخ العُماني

صاحبت موضوع التاريخ العُماني تداعيات سياسية جمّة خلال عام 2018، حيث رصد النشطاء العُمانيين من خلال مواقع التواصل الاجتماعي مجموعة من "التجاوزات" على التاريخ العُماني تتعلق بنسب الشخصيات التاريخية البارزة إلى دولة الإمارات حسب رأيهم، وما رأوه من محاولات متكررة لتشويه خريطة سلطنة عُمان وطمس الحدود الجغرافية الرسمية. وقد كانت هناك مطالبات بضرورة تسجيل موقف للتاريخ العُماني عبر الدفاع عن عنه والرد على بعض الاستدلالات التاريخية المستمرة من خلال مجلس الشورى، وقد جرت مناقشتها كإحدى القضايا الملحة مع وزير الإعلام، وذلك لإدارة أدوات الإعلام المتاحة وغير المتاحة للتصدي لمثل هذه الظاهرة. [10]

وفي إطار ما سبق، أحدث إنتاج المسلسل الإماراتي "المهلب بن أبي صفرة" خلافاً بين العُمانيين والإماراتيين على اعتبار أن الكثير من الناشطين العُمانيين يرون أن الشخصية التاريخية تنتمي في

أصلها إلى عُمان، ووصل الحال إلى وصف بعض المغردين العُمانيين هذه التجاوزات بـ "السرقة"، وتم تدشين وسمين: أحدهما بعنوان #المهلب\_بن\_أبي\_صفرة\_العُماني، والآخر بعنوان

#المهلب\_بن\_أبي\_صفرة\_الإماراتي. [11] كما ذكر تقرير في مجلة ناشيونال الإماراتية "أن أبوظبي تتوقّب عن تاريخ البحارة الإماراتيين في زنجبار". [12] وقد رأى بعض العُمانيين أن هذا التظهير محاولة لتساعف تاريخ الإمارات على حساب التاريخ العُماني في فرق الفريق بشكل عام وهي زنجبار حاصد.

العُمانيون بنسبهم، محرمات خلتها عن نبتة.

يُشار إلى أن العُمانيين بنسبهم، محرمات خلتها عن نبتة.

يُشار إلى أن العُمانيين بنسبهم، محرمات خلتها عن نبتة.

يُشار إلى أن العُمانيين بنسبهم، محرمات خلتها عن نبتة.

يُشار إلى أن العُمانيين بنسبهم، محرمات خلتها عن نبتة.

يُشار إلى أن العُمانيين بنسبهم، محرمات خلتها عن نبتة.

يُشار إلى أن العُمانيين بنسبهم، محرمات خلتها عن نبتة.

يُشار إلى أن العُمانيين بنسبهم، محرمات خلتها عن نبتة.

يُشار إلى أن العُمانيين بنسبهم، محرمات خلتها عن نبتة.

يُشار إلى أن العُمانيين بنسبهم، محرمات خلتها عن نبتة.

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

١٠  
١١  
١٢

---

.....  
.....

.....

١٣  
١٤  
١٥

١٦  
١٧  
١٨

١٩  
٢٠  
٢١

٢٢  
٢٣  
٢٤

٢٥  
٢٦  
٢٧

٢٨  
٢٩  
٣٠

.....